

دراسات نقدية ٣

اعداد الباحثة : رانيا كحيل

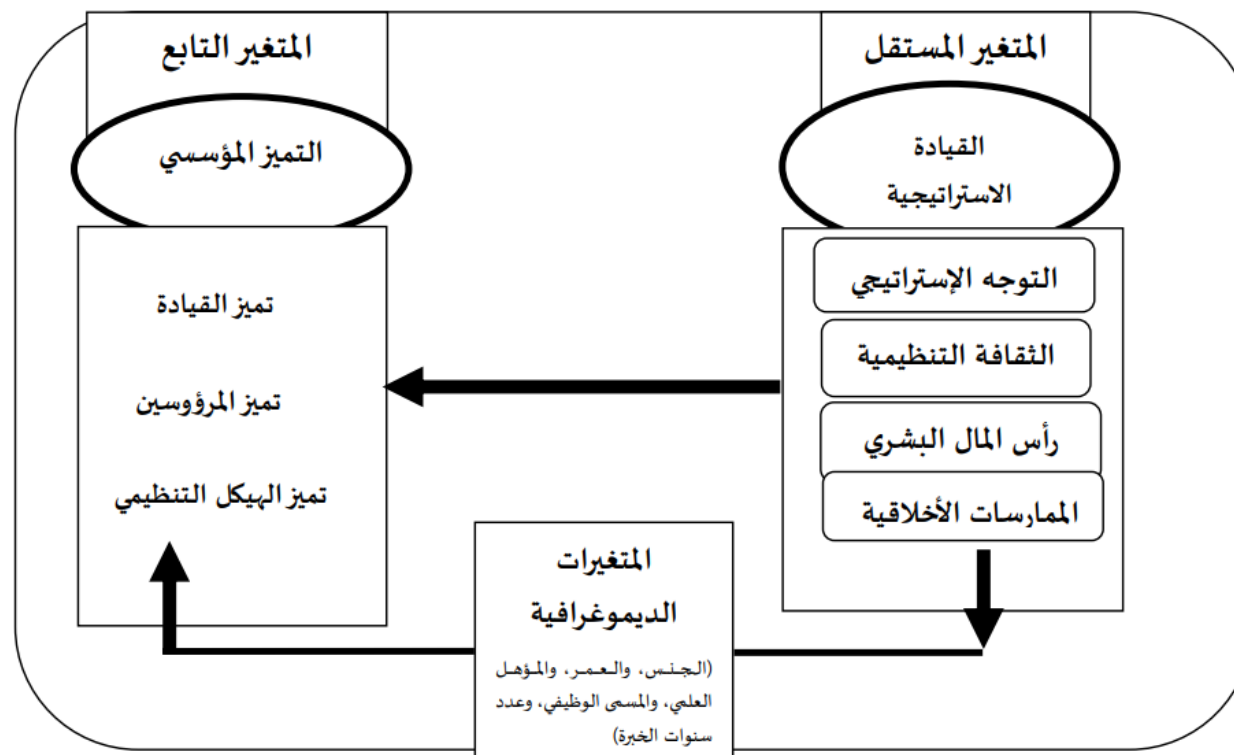


المهمة السادسة

مقارنة بين رسالتين وتحديد أوجه التشابه والأختلاف

سنقوم في هذا التقرير بإجراء مقارنة بين رسالتين مع توضيح أوجه الاختلاف والتشابه

- الدراسات التي تناولت المتغير المستقل أو أحد محاوره وأبعاده.
- الدراسات التي تناولت المتغير التابع أو أحد محاوره وأبعاده.
- مجالات الاتفاق
- مجالات الاختلاف



الدراسات التي تناولت المتغير المستقل القيادة الإستراتيجية:

دراسة عبد الحسين (2022) بعنوان " دور القيادة الاستراتيجية في تعزيز الأداء المنظمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من ضباط مديرية قسم تحقيق الأدلة الجنائية في بابل "، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الاستراتيجية بأبعادها الأربعة (البعد الإداري، والبعد التحويلي، والبعد السياسي، والبعد الأخلاقي) على الأداء المنظمي بأبعاده الأربعة (الكفاءة، الفاعلية، الرضا المجتمعي، والإدارة) من وجهة نظر ضباط مديرية قسم تحقيق الأدلة الجنائية في بابل، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من (50) ضابطاً من العاملين في قسم تحقيق الأدلة الجنائية. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها: تطبق القيادة الاستراتيجية بمختلف أبعادها في قسم تحقيق الأدلة الجنائية حيث جاءت بمستويات مرتفعة وحقق البعد التحويلي المرتبة الأولى. بلغ مستوى الأداء المنظمي درجة جيدة وأن المنظمة تسعى بصورة جيدة لتحسين مستوى الأداء. كل زيادة في تطبيق القيادة الاستراتيجية يقابله زيادة في أداء أفضل في المنظمة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين مستوى إدراك القيادة الاستراتيجية في المنظمة المبحوثة لما له من دور في تحقيق أفضل أداء للمنظمة.

دراسة الميالي (2022) بعنوان " أنماط القيادة الاستراتيجية وتأثيرها في التمكين الإداري من خلال الارتجال الاستراتيجي : دراسة تحليلية لآراء عينة من الضباط في مديرية مكافحة الجريمة المنظمة في محافظة بغداد"، وقد سعت الدراسة إلى بيان مدى تأثير أنماط القيادة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة (النمط البيروقراطي، النمط السياسي، النمط المهني، النمط الريادي) على التمكين الإداري من خلال الارتجال الاستراتيجي بصفته متغيراً وسيطاً بأبعاده (الابتكار، الحدس، خفة الحركة الاستراتيجية، العفوية، بناء الحل) ليكون محل البحث في مديرية مكافحة الجريمة المنظمة التابعة لوزارة الداخلية بمحافظة بغداد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة البحث المكونة من (170) مفردة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، وكان من أهمها ما يلي: هناك تأثير عالي لأنماط القيادة الاستراتيجية في التمكين الإداري من خلال الارتجال الاستراتيجي. تأثير الارتجال الاستراتيجي على التمكين الإداري تأثيراً معنوياً. يتزايد تأثير أنماط القيادة الاستراتيجية في التمكين الإداري بتوسيط الارتجال الاستراتيجي. وقد أوصت الدراسة بضرورة الارتقاء بمستوى أنماط القيادة الاستراتيجية من خلال اعتماد حزمة من الأنشطة وإنجاز المهام بشكل جيد من خلال إيجادها أدوار ومهام ومسؤوليات توحد عمل منسوبيها نحو انجاز أهدافها ورسالتها.

الدراسات التي تناولت المتغير التابع التميز المؤسسي:

دراسة أبو غبن (2023) بعنوان " دور التحول الرقمي في تحقيق التميز المؤسسي بالتطبيق على العاملين في بلدية غزة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي بأبعاده (الهيكل التنظيمي، البنية التحتية التكنولوجية، الموارد البشرية، التخطيط الاستراتيجي) على التميز المؤسسي وذلك بالتطبيق على العاملين في بلدية غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة بلغت (132) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد التحول الرقمي والتميز المؤسسي بنسبة (79.6%). أظهرت النتائج أن بعد (البنية التحتية التكنولوجية) حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (71.6%)، يليه بعد (الهيكل التنظيمي) بوزن نسبي (68.9%)، يليه بعد (الموارد البشرية) بوزن نسبي (67.8%)، بينما جاء (التخطيط الاستراتيجي) في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (66.7%)، أما محور التميز المؤسسي فقد كان الوزن النسبي له (65.5%). وقد أوصت الدراسة بضرورة بناء علاقات طويلة الأمد مع الجمهور من خلال التواصل المستمر والتعرف على مدى تقبلهم للخدمات المقدمة من البلدية وذلك لزيادة مستوى التميز المؤسسي.

دراسة عبد الحميد (2022) بعنوان " أثر القدرات الاستراتيجية في تطوير ثقافة التميز على تحقيق التميز المؤسسي في الجهاز المصرفي السوداني"، وقد سعت الدراسة للتعرف لتحديد أثر القدرات الاستراتيجية (التسويقية، والمعرفية، التكنولوجية، الإدارية) على تطوير ثقافة التميز (الاستكشاف، والتحالفات، الجودة، والتعلم) لتحقيق التميز المؤسسي من خلال مسارات (العمليات، الهيكل، الثقافة، القيادة، تبادل المعلومات، وصنع القرارات) في الجهاز المصرفي السوداني، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من (129) مفردة من العاملين الإداريين بالجهاز المصرفي بالولاية الشمالية. وخلصت الدراسة للنتائج التالية: يتوفر لدى الجهاز المصرفي بالولاية الشمالية مستوى مرتفع من تطوير ثقافة التميز سواء ناحية تطوير ثقافة التعلم أو التحالفات أو الاستكشاف. وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع لوائح تنظيمية وخلق ثقافة تنظيمية حول أهمية عناصر إدارة التميز المؤسسي والدور الذي تلعبه في توظيف القدرات الاستراتيجية الذي يقود إلى التميز المؤسسي.

الدراسات التي تناولت المتغيرين معاً القيادة الإستراتيجية والتميز المؤسسي:

دراسة غازي(2022) بعنوان " دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي للجامعات المصرية: دراسة تطبيقية"، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد نوع وقوة العلاقة بين القيادة الاستراتيجية بأبعادها (تحديد التوجه الاستراتيجي، واستثمار القدرات الجوهرية، وتطوير رأس المال البشري، والثقافة التنظيمية الفاعلة، والممارسات الأخلاقية، والرقابة التنظيمية المتوازنة) والتميز المؤسسي بأبعاده (الغاية والرؤية الاستراتيجية، وإشراك المعنيين، والثقافة المؤسسية والقيادة، وبناء قيمة مستدامة، وقيادة الأداء والتحول) للجامعات المصرية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي كمنهج مناسب لطبيعة الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من (343) مفردة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة محل الدراسة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، وكان من أهمها ما يلي: بلغ واقع القيادة الاستراتيجية درجة متوسطة على المستوى الإجمالي وبالنسبة لكل بعد من أبعاده، كما وجد أن مستوى التميز المؤسسي كان متوسطاً على المستوى الإجمالي وبالنسبة لكل بعد من أبعاده. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد عينة الدراسة حول مستوى القيادة الاستراتيجية تبعاً لكل من عدد سنوات الخبرة والدرجة العلمية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تعميق الفهم بموضوعات القيادة الاستراتيجية والتميز المؤسسي في ظل وجود خلط وعدم فهم واضح لهم ولأبعادهم المختلفة.

دراسة خلف (2021) بعنوان " دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي: بحث ميداني على عينة من المصارف العراقية الخاصة"، وقد سعت الدراسة لتحديد دور القيادة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة (التوجه الاستراتيجي، تطوير رأس المال البشري، المحافظة على ثقافة تنظيمية فاعلة، تنفيذ رقابة تنظيمية متوازنة) في تحقيق التفوق التنظيمي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (142) فرداً متمثلة في (المدير المفوض، ومعاوني المدير المفوض، ورؤساء الأقسام، ومدراء الفرع). وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: استطاعت المصارف العراقية الخاصة من توظيف القيادة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي من خلال رؤيتها المستقبلية ورسم الخطط الاستراتيجية وتحديد الأهداف والعمليات الأساسية والتحسين المستمر للعمليات والالتزام بالتطوير الاستراتيجي. تمكنت المصارف الخاصة من توظيف القيادة الاستراتيجية وأبعادها في تحقيق التفوق التنظيمي. وقد أوصت الدراسة بضرورة تعميق الفهم والإدراك لدى قيادات المصارف العراقية الخاصة وجميع العاملين بأهمية القيادة الاستراتيجية والتفوق التنظيمي من خلال إقامة الندوات وورش العمل.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات:

أوجه التشابه:

١. اتفقت الدراسات في أهمية تطبيق القيادة الإستراتيجية وممارستها في القطاع العام والخاص.
٢. أوضحت الدراسات التي تناولت موضوع التميز المؤسسي أن هدف كل منظمة هو النجاح والاستمرار، وذلك يتطلب جهد كبير لإعداد القيادة والمرؤوسين المميزين وذوي المهارات والكفاءات العالمية.
٣. اتبعت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي.
٤. استخدمت غالبية الدراسات أداة الاستبانة لجمع البيانات.

أوجه الاختلاف:

١. تختلف الدراسات في مجتمع ومكان تطبيق الدراسة حيث تمت الدراسات في مجتمعات وبيئات مختلفة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

